له عند المص وجماعة ان كان اسمها مضافا او مشبها بالمضاف
لا وان كان الاسم مفردا فاختلف في رافع الخبر فذهب سيبويه
الى انه مرفوعا بلا وانما هو مرفوع على انه خبر مبتدا الا انه
ان لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتدا والاسم المرفوع
بعدهما خبر عن ذلك المبتدا ولا تعمل لا عنده في هذه الصورة
الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون لا
في الجزئين كما عملت فيهما مع المضاف والمشبه به
واشار بقوله والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا الى انه
اذا اتى بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف ونكرة مفردة
وتكررت لا يجوز فيه خمسة اوجه وذلك لان المعطوف عليه
اما ان يبنى مع لا على الفتح او ينصب او يرفع فان بني
معها على الفتح جاز في الثاني ثلاثة اوجه الاول البنا
الفتح لتركيبه مع لا الثانية وتكون الثانية عاملة عمل ان
لا حول ولا قوة الا بالله الثاني النصب عطفا على محل اسم
وتكون الثانية زايدة بين العاطف والمعطوف نحو لا
ولا قوة الا بالله ومنه قول الشاعر
لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع
الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون معطوفا
على محل لا واسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا عند سيبويه
وحينئذ تكون لا زايدة الثاني ان تكون لا الثانية عملت
عمل ليس الثالث ان يكون مرفوعا بالابتدا وليس للا
فيه وذلك نحو لا حول ولا قوة ومنه قوله •
هذا لعمركم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا

وان نصبت المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه الثلاثة
المذكورة اعني البنا والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا
امراةَ ولا امراةً ولا امراةٌ وان رفع المعطوف عليه جاز
في الثاني وجهان الاول البنا على الفتح نحو لا رجلٌ ولا امراةَ ولا غلامُ
رجل ولا امراةَ ومنه قوله فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم
والثاني الرفع نحو لا رجلٌ ولا امراةٌ ولا غلامُ رجل ولا امراةٌ ولا
يجوز نصب الثاني لانه انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا هنا
ليست بناصبة فسقط النصب ولهذا قال المص وان رفعت اولا لا تنصبا
ومفردا نعتا لمبني يلي • فافتح او انصبن او ارفع تعدل
ش اذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل بينه وبينه
بفاصل جاز في النعت ثلاثة اوجه الاول البنا على الفتح لتركبه
مع اسم لا نحو لا رجل ظريفَ الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لا
رجل ظريفا الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما في موضع
رفع عند سيبويه كما تقدم نحو لا رجل ظريفٌ ص
وغير ما يلي وغير المفرد • لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
ش تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت
مفردا ووليه النعت جاز في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا
البيت انه اذا لم يل النعت المفرد المنعوت المفرد بل فصل
بينهما لم يجز بنا النعت فلا تقول لا رجل فيها ظريفَ ببناء ظريف
بل يتعين رفعه نحو لا رجل فيها ظريفٌ او نصبه نحو لا رجل
فيها ظريفا وانما سقط البنا على الفتح لانه انما جاز عند عدم
الفصل لتركب النعت مع الاسم ومع الفصل لا يمكن التركيب
وكذا لا يمكن التركيب اذا كان المنعوت غير مفرد نحو لا طالعا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)